

لسان العرب

(فيف) الْفَيْفُ وَالْفَيْفَةُ الْمَفَازَةُ لَا مَاءَ فِيهَا الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ جَنِيٍّ وَبِالْفَيْفِ اسْتَدْلَ سَبُؤِيَّةٌ عَلَى أَنَّ أَلْفَ فَيْفَةٍ زَائِدَةٌ وَجَمَعَ الْفَيْفُ أَفْيَافُ وَفَيْفُوفُ وَجَمَعَ الْفَيْفُ فَيْفَ الْفَيْفِ الْفَيْفُ الْمَفَازَةُ الَّتِي لَا مَاءَ فِيهَا مَعَ الْاسْتَوَاءِ وَالسَّعَةِ وَإِذَا أُزِيدَتْ فَهِيَ الْفَيْفَةُ وَجَمَعَهَا الْفَيْفَافِي وَالْفَيْفَاءُ الصَّحْرَاءُ الْمَلْسَاءُ وَهَنَّ الْفَيْفَافِي وَالْمُبْدِرُ أَلْفَ فَيْفَاءٍ زَائِدَةٌ لَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ فَيْفُ فِي هَذَا الْمَعْنَى الْمَوْجُوحُ الْفَيْفُ مِنَ الْأَرْضِ مُخْتَلَفُ الرِّيحِ وَبِالذِّهْنَاءِ مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ فَيْفُ الرِّيحِ وَأَنشدَ لَعَمْرُؤُ بْنُ مَعْدٍ يَكْرَبُ أَخْبَرَ الْمُخْبِرُ عَنْكُمْ أَنْزَكُمْ يَوْمَ فَيْفِ الرِّيحِ أُبْتُمْ بِالْفَلَاحِ أَيْ رَجَعْتُمْ بِالْفَلَاحِ وَالطَّافَرُ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ وَالرَّكَبُ يَعْزِلُو بِهِمْ صُهْبُ يَمَانِيَّةُ فَيْفَاءٌ عَلَيْهِ لِذِي الرِّيحِ نَمْنَمٌ وَيُقَالُ فَيْفُ الرِّيحِ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ الْجَوْهَرِيُّ فَيْفُ الرِّيحِ .

(* قوله « الجوهري فيف الرِّيح إلخ » عبارة القاموس وشرحه وقول الجوهري وفيف الرِّيح يوم من أيام العرب غلط والصواب ويوم فيف الرِّيح يوم من أيام العرب) يوم من أيام العرب وَأَنشدَ بَيْتَ عَمْرٍو ابْنَ مَعْدِيكَرِبَ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ فَيْفُ الْخَبَارِ وَهُوَ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ أَنزَلَهُ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفَرًا مِنْ عُرَيْنَةَ عِنْدَ لِقَاحِهِ وَالْفَيْفُ الْمَكَانُ الْمُسْتَوِي وَالْخَبَارُ بَفَتْحِ الْخَاءِ وَتَخْفِيفِ الْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ الْأَرْضِ اللَّيْنَةِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُهُ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالْبَاءِ الْمَشْدُودَةِ وَفِي غُرُوةِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ ذَكَرَ فَيْفَاءَ مَدَانَ أَبُو عَمْرٍو كُلَّ طَرِيقٍ بَيْنَ جَبَلَيْنِ فَيْفُ وَأَنشدَ لِرُؤْبَةِ مَهْهَيْلَ أَفْيَافٍ لَهَا فَيْفُوفُ وَالْمَهْهَيْلُ الْمَخُوفُ .

(* قوله « والمهيل المخوف إلخ » هذا نص الصحاح وفي التكملة هو تصحيف قبيح وتفسير غير صحيح والرواية مهبل بسكون الهاء وكسر الباء الموحدة وهو مهواة ما بين كل جبلين وزاد فساداً بتفسيره فانه لو كان من الهول لقل مهول بالواو اه شارح القاموس) وقوله لَهَا أَيْ مِنْ جَوَانِبِهَا صَحَارَى وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ وَمُغْدِرَةُ الْأَفْيَافِ مَسْجُودَةُ الْحَصَى دِيَامِيْمُهَا مَوْصُودَةٌ بِالصَّافِصِ وَقَالَ أَبُو خَيْثَرَةَ الْفَيْفَاءُ الْبَعِيدَةُ مِنَ الْمَاءِ قَالَ شَمْرُ وَالْقَوْلُ فِي الْفَيْفِ وَالْفَيْفَاءِ مَا ذَكَرَ الْمَوْجُوحُ مِنَ مُخْتَلَفِ الرِّيحِ وَفِي حَدِيثٍ حَذِيفَةُ يُصَبُّ عَلَيْكَ الشَّرُّ حَتَّى يَبْلُغَ الْفَيْفَافِي هِيَ الْبَرَارِيُّ الْوَاسِعَةُ جَمَعَ فَيْفَاءُ ابْنُ سَيْدِهِ فَيْفُ الرِّيحِ مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ وَفَيْفَانُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ تَابُ شَرًّا فَحَذَّحَتْهُ مَشْغُوفَ الْفُؤَادِ فَرَاءَعَنِي أُنَاسُ بِفَيْفَانٍ فَمَرَرْتُ الْفَرَانِيَا

